فالبلاغة راجعة الى اللفظ باعتبار افادته
المعنى بالتركيب وكثيرا ما يسمى ذلك فصاحة ايضا
ولها طرفان اعلا وهو حد الاعجاز وما يقرب
منه واسفل وهو ما اذا غير عنه الى
ما دونه التحق عند البلغاء باصوات الحيوانات
وبينهما مراتب كثيرة وتتبعها وجوه احد
تورث الكلام حسنا وفي المتكلم ملكة يقتدر
بها على تأليف كلام بليغ فعلم ان كل بليغ فصيح
ولا عكس وان البلاغة مرجعها الى الاحتراز
عن الخطاء في تادية المعنى المراد والى تمييز
الفصيح من غيره والثاني منه ما يبين

في علم متن اللغة او التصريف او النحو او يدرك
بالحس وهو ما عدا التقييد المعنوي وما
يحترز به عن الاول علم المعاني وما يحترز به
عن التقييد المعنوي علم البيان وما
يعرف به وجوه التحسين علم البديع وكثيرا
يسمى الجميع علم البيان وبعضهم
علم المعاني ويسمي الاخيرين علم البيان
والثلاثة علم البديع الفن الاول
علم المعاني وهو علم يعرف به احوال
اللفظ العربي التي بها يطابق مقتضى الحال
وينحصر في ثمانية ابواب احوال الاسناد

Copyright © King Saud University